تصحيح لسان العرب

بقلم حضرة السريّ الفاضل عزتلو احمد بك تيمور

(تابع لما قبل)

وفي مادة (ج ز ع ـ ص ٣٩٨ س ٣) رُوي قول لَبيد

« حفُرَتْ وزايلها السرابُ كأنها اجزاع بئشةَ أثلُها ورُضامُها »

ورُوي حفرت بالرآء المهملة والصواب بالزاي المعجمة اي سيقَتْ وحثَّتْ . وضُبط رُضام بضم اوله والصواب رِضام بالكسر جمع رَضْمَة لان المطرد في جمع فَعْلة اذا لم تكن عينها ياء فِعَال بالكسر فضلاً عن ان فُعَال بضم ففتح مع التخفيف ليس من ابنية جموع التكسير السبعة والعشرين وانما سُمع في تؤام تُؤَام وفي رُبّى رُباب ولهما نظائر وهو من الجموع العزيزة . وقد ضُبط رضام بالكسر في مادة (ر ض م) الاّ ان حفزت ضُبط هناك بالبناء للمعلوم والصواب بناؤهُ للمجهول لما قدمنا

وفي مادة (ل ف ف ـ ص ٢٣١ س ٢٣) رُوي قول أَوْس بن غلفآء

« فانك في هجاء بني تَميمٍ كمُزْدَادِ الغرام الى الغرامِ »

« كم تركوكَ أَسْلَحَ من حُبارَى رأت صقراً وأَشرَدَ من نعامِ »

وكتب مصححهُ « قولهُ كم تركوك الخ هو هكذا في الاصل وانظر هل هو مخروم او فيهِ تحريف وحرر » . قلت الذي في خزانة الادب للبغدادي وهُمْ تركوك وقبلهُ

هُمُ ضربوكَ أُمَّ الرأس حتى بدت أُمُّ الشؤون من العظامِ

وبقي هنا قول المصنف ان أوس بن غَلْفَاء ردَّ بهذا الشعر على ابن الصَّعِق في قوله

اذا ما مات مَيْتٌ من تَمِيمٍ وسرَّك ان يعيش فجيءْ بزادِ

والذي في خزانة الادب نقلاً عن ايام العرب لابي عُبيدة انهُ ردَّ بهِ على ابن الصَّعِق في قولهِ

ألاَ أَبْلِغْ لديك بني تَمِيمٍ بآيةِ ذكرهم حُبَّ الطَّعامِ
أَجَارَتْهَا أسيدٌ ثم غارت بذات الضَّرْع منها والسَّنامِ

في خبر لا محل لذكرهِ . وهو عندي اشبه لتوافُق القافيتين على أن ذلك ليس مما نحن بصددهِ وانما ذكرتهُ اتماماً للفائدة

وفي مادة (ح و ل) تكرر لفظ اللبد مضبوطاً بالضم والصواب كسرهُ

وفي مادة (خ ي ل ـ ص ٢٤٧ س ٨) روُي قول الشاعر

« زمانَ أُفدَّى منْ مِرَاحٍ إلى الصِّبَا بعمِّيَ من فرط الصبابة والخالِ »

وضُبط افدَّى بالبناء للمجهول ولا يخفى على المتأمل ما في معنى البيت من القَلَق والصواب « زَمَانَ أُفَدِّي مَنْ يَرَاحُ » كما رُوي في سفر السعادة للسخاوي . قلت وهو من قولهم رَاحَ لذلك الامر يَرَاحُ اذا فرح بهِ واخذتهُ لهُ أَرْيَحِيَّة على حد قول الشاعر

إنَّ البخيل اذا سألْتَ بِهَرْتَهُ وترى الكريم يَرَاحُ كالمختالِ

والذي في الف باء للبلويّ « مَنْ يَرُوح » وهو ليس بشيء

وفي هذه الصفحة (س ٢٠)

« وثالثنا في الحلف كلّ مُهَنَّدٍ لِمَا يُرْمَ من صُمّ العظام بهِ خالي »

ولا وجه لجزم يرمى هنا والصواب لما رِيمَ وهي رواية السخاوي في سفر السعادة والبلويّ في الف باء وهو من رام يَرُوم بُني لما لم يُسَمَّ فاعلهُ

وفي مادة (ك ل ل ـ ص ١١٦ س ١) رُوي قولهُ

« مِنْ كلِّ محفوفٍ بِظِلِّ عِصيَّةٍ رَوَحٌ عليهِ كِلَّةٌ وقِرامُها »

قلت البيت للبيد وقد اصبح بهذه الرواية من المعمَّيات وصوابهُ

« مِنْ كُلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عليهِ كِلَّةٌ وقِرامُها »

والزَّوْجُ النَّمَط

وفي مادة (ج م م ـ ص ٣٧٦ س ١٥) رُوي قولهُ « الى مُطمئنّ البِرّ لا يَتَجَمْجَمِ » وكتب المصحح « قولهُ الى مطمئن البر الخ صدرهُ كما في معلقة زهير « ومَنْ يُوف لم يُذْمَمْ ومن يهدَ قلبهُ » والرواية الصحيحة فيما نعلم « لا يُذْمَمْ »

وفي مادة (ح ل م ـ ص ٣٧ س ١) رُوي قول الوليد بن عُقْبة

« لك الويلات أَقْحِمْها عليهم فخير الطالبي التِّرَهُ الغَشُومُ »

ولا وجه لحذف النون من الطالبين على هذه الرواية كما لا معنى للتِّرَه والصواب « الطالبي التِّرَةِ » اي الثأر

وفي مادة (ا ر ن ـ ص ١٥٣ س ٨) رُوي قول طرَفة

« أُمُونٍ كألواح الإرَان نَسأْتُها على لاحبٍ كأَنهُ ظهر بُرْجُدِ »

وضبط امُونٍ بضمّ اولهِ والصواب فتحهُ وهو فَعُول بمعنى مفعولة يقال ناقة أَمون اذا كانت مأمونة العِثار والإعياء كما يقال رَكُوب وحَلُوب

وفي مادة (س و س ن ـ ص ٩٤ س ٩) « السَّوْسَنُ نُبت » بضم

النون من نبت والصواب بفتح فسكون كما لا يخفى

وفي مادة (م ط ر ن - ص ٢٩٦ س ١٣) رُوي للأخطل

« ولها بالماطرُون اذا أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَا »

والمشهور ان البيت ليزيد بن معاوية يستشهد بهِ النحاة وهو من قصيدة يذكرها شرّاح الشواهد ونسبتهُ للاخطل سهو من المصنف وجلّ من لا يسهو

وفي مادة (ل ذ ي - ص ١١٢ س ٧) رُوي قول الاشهب بن رُمَيْلَة

« وانّ الذي حانت بفلْجٍ دماؤهم هُمُ القوم كُلَّ القوم يا أُمَّ خالدِ »

ولا يظهر لي وجه النصب في كلّ والصواب رفعهُ على انهُ توكيد لمرفوع

وفي مادة (ل ق ي - ص ١٢١ س ١٢) رُوي قول الشاعر

« أَلاَ حبَّذَاء من حبِّ عَفْرآءَ مُلْتَقى »

والصواب حذف الهمزة التي بعد الف حبذا وهو ظاهر

وفي مادة (ن ج و - ص ١٧٨ س ٢٥) رُوي قول عَبيد

« فمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ »

وروي بعقوتهِ بالياء المثناة اوّلهُ والصواب بالموحدة وهو ظاهر ايضاً والله اعلم

﴿ الاذن وحسّ السمع ﴾

قرأنا في احدى المجلات العلمية الفصل الآتي فاحببنا تعريبهُ لما فيهِ من الفائدة قالت

من وظيفة حاسّة السمع ان ندرك بها الاهتزازات الصوتية التي